

صلاة الجماعة وقضاء الفوائت

حكم صلاة الجماعة



الجماعة للصلاة الخمس واجبة على الرجال القادرين في الحضر والسفر. والأدلة على وجوب صلاة الجماعة كثيرة، ومنها:

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة» فقال: نعم قال: «فأجب»^(١).

٢ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة»^(٢).

٣ حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ»^(٣).

(١) أخرجه مسلم برقم: ٦٥٣
(٢) أخرجه مسلم برقم: ٦٥٤
(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: ٧٩٣ وأبو داود برقم: ٥٥١ وصححه ابن القيم في الصلاة وأحكام تاركها ص ١٠٥، والألباني في إرواء الغليل ٢ / ٣٣٧.

قضاء الصلاة الفائتة

من نسي صلاةً أو نامَ عنها حتى خَرَجَ وَقْتُهَا، فيجبُ عليه أن يُصَلِّيَهَا إذا ذَكَرَهَا أو استيقظَ، ولا يجوز له تأخيرها عن ذلك، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكْفَارُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

- نامَ سعيدٌ متأخراً، ونسي أن يضبطَ ساعته المنبّهة على موعدِ صلاةِ الفجر، فاستيقظَ فزعاً في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاةُ الفجر مع الجماعة، فتأسفَ على ذلك، ولكنه حارَ هل يصلي الفجر في وقتِ استيقاظه، أو يؤخرها مع صلاةِ الفجر في اليوم الثاني.

• في ضوء فهمك للحديث السابق بماذا توجهه؟ ولماذا؟

يصلي الفجر في وقت استيقاظه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: من

نسي صلاة أو نام عنها فكفارته أن يصليها إذا ذكرها

الجلول اون لاين
hulul.online

تأخير الصلاة عن وقتها

من أخر الصلاة عن وقتها مُتعمداً بدونِ عذرٍ فقد ارتكبَ إثماً عظيماً، قال تعالى:

﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾﴾^(١)

(١) مريم: ٥٩-٦٠

ومعنى أضعوا الصلاة: أخروها عن وقتها.
فالذي يُؤخّر الصلاة عن وقتها سمّاه الله مُضَيِّعًا لها، وتوعّدهُ بِالغَيِّ، وهو العذابُ
المُضاعفُ الشديدُ.




التقويم

١ أكمل الجدول التالي:

الفریضة	بداية الوقت	نهاية الوقت
الفجر	من طلوع الفجر الثاني	إلى طلوع الشمس
الظهر	من زوال الشمس	إلى أن يصير ظل كل شيء مثله
العصر	من خروج وقت الظهر	إلى اصفرار الشمس
المغرب	من غروب الشمس	إلى أن يغيب الشفق الأحمر
العشاء	من مغيب الشفق الأحمر	إلى نصف الليل

٢ اقرأ سورة الماعون بتدبيرٍ، واستخرج منها الدليل الذي يدل على تحريم تأخير الصلاة عن وقتها.



٣ زميلان لك، أحدهما يحافظ على أداء الصلاة جماعة، والآخر مقصّر في ذلك، وطلب منك معلمك أن تكتب رسالة لكل واحد منهما، ماذا ستكتب؟

٤ إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها، فماذا تفعل إذا استيقظت أو تذكرتها؟ حدّد خيارًا مناسبًا مما يلي:

- أ. أصليها مع الصلاة التي تماثلها من الغد. ()
- ب. أصليها في أي وقت، لأنه قد خرج وقتها. ()
- ج. أصليها مباشرة عندما أستيقظ أو عندما أتذكرها بغير تأخير. (✓)